

موزمبيق تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل ارتفاع الزراعة المتنقلة والتحضر

موزمبيق تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل ارتفاع الزراعة المتنقلة والتحضر

التقرير

شهدت موزمبيق انخفاضاً ملحوظاً في الغطاء الشجري على مر السنين، حيث كانت الزراعة المتنقلة والتحضر هما السائقان الرئيسيان لهذا الانخفاض. تفتخر البلاد بمساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، لكن مساحة الغطاء الشجري تقلصت إلى حوالي 28.90 مليون هكتار. وقد أبرز حادث وقع مؤخراً في 17 سبتمبر 2024 في مقاطعة غزة هذه المشكلة مع تسجيل تنبيه بحريق في المنطقة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة تمثل الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري، مع مساهمة التحضر أيضاً في هذا الانخفاض. على مدى العقدين الماضيين، بلغ إجمالي فقدان الغطاء الشجري ما يقرب من 4.90 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً كبيراً بنسبة 10.20% من الغطاء الشجري المستقر. وقد سجل عام 2017 أعلى خسارة مسجلة، حيث تأثر أكثر من 359,000 هكتار.

لا تقتصر تأثيرات هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل لها أيضاً تداعيات على البصمة الكربونية للبلاد. على الرغم من أن البيانات لا تحدد مدى مساهمة الحرائق البرية في فقدان الغطاء الشجري، إلا أن التنبيه الأخير يوحي بأن هذا قد يكون مصدر قلق متزايد لموزمبيق.

يشير التغيير الصافي في الغطاء الشجري إلى اتجاه مقلق، حيث يوجد خسارة صافية تزيد عن 4.30 مليون هكتار، على الرغم من بعض المكاسب والاضطرابات الطبيعية. تواصل البلاد مواجهة تحديات في تحقيق التوازن بين التوسع الزراعي والتطور الحضري مع الحاجة إلى الحفاظ على غاباتها الطبيعية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies